

من يدافع عن رسول الله ﷺ | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بإذن الله تعالى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمد صلى الله عليه كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [00:00:00](#)

أنك حميد مجيد. رضي الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وسلم وأن لم أعلم وهذا الحب هو الذي كان يميز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سائر الأقوال الذين - [00:01:30](#)

يعني مثلاً الذين فشل فيهم الصعب عند سماع القرآن. يسمع القرآن من غرفة قلوبهم وكانوا يصومون الدهر لا يكادون يفطرون. نحن الصحابة من كان يفعل ذلك. كان يصلي مئة ركعة. أو كذا ينسخ في بعض الكتب - [00:02:30](#)

لكن لو كنا مثلاً من أول إلى آخر صحابي ومع ذلك فلا يبلغ هؤلاء شكوى الصحابة كما قال وكما قال ابن عمر الذي لم يلد هؤلاء على السادة الذين اليوم بعدهم أنهم كانوا يعبدون الله بقلب وحكم. قال تعالى - [00:03:20](#)

ويصلي الذي أمرنا الله عز وجل بها. على موجهة إلى رسوله صلى الله عليه وسلم وأنه لا يجوز لك أن تعبد الله كما تحب أو كما ترى. بل لك سيد آدم - [00:04:10](#)

ينبغي أن تثبت قدميك على الصراط. ويسألك السرعة من العمل أو بكل بطء في العمل رضي الله عنه. لما رفعت الفتنة فاعتزل سعد غير الله لما لا تشارك؟ فقال أنها - [00:04:50](#)

كبدى قوم كانوا على الطريق. فاقدمت عليه لا يستطيعون المصريين. وقال جماعة الطريق يمينا. السبب يمينا. وقال جماعة الطريق وكنا نحن لا ننجي حتى تنجي يشير إلى أن الذين قالوا الطريق يمينا اجتهدوا - [00:05:30](#)

والذين قالوا أما نحن فكنا لا نشيل حتى تنتهي أي على سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. المهم مسألة السرعة في المشي هذه مسألة المسؤولين. وبعدين يعني وإذا زاد إيمانه زاد اثنين - [00:06:10](#)

ومسألة البطء والسرعة لزيادة الإيمان ونقصانه رب رجل سبقته بما وراءه أن قد تسبقه في مراحل أخرى في سبيله إلى الله عز وجل. ليه؟ لأن هذا إلى الله عز وجل له العذاب يناقشون له - [00:07:00](#)

حتى يبلغ المنزل في وقت محدد. له شيطان شيطان بالناس والجن التي فلا يزال يلتفت ويرد على هذا. ولكن بهذا فيعظم أنه على الطريق التي تعرف للمسلم تعريف له فيما يتعلق باستقامة على الدين - [00:07:30](#)

لأن نبيك صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن هذه الأمة تتفق على ثلاث وسبعين جزءاً إلا واحدة. قال ما عليه اليوم أنا وأصحابي من ثلاثة وسبعين فرقاً هو جزء ممتحن فعلاً - [00:08:20](#)

لأن المسألة المتعلقة الجماهير العظيمة عن الفرق الثلاث والسبعين وعند الفرقة الناجية. يقول نعم. أقول لهم صف لي مذهب الفرقة أن كنت صادقاً وأن كنت داعياً. لا يلتزم أحد يعرف صفات الفطرة الناجية. مع أنه - [00:08:50](#)

يصبرون على أي شيء. إلا ما يدخل دينهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في آخر الزمان يمر على قبر المجد ونحن ما علمنا أن الموت أمنية لأي إنسان - [00:09:20](#)

يكون الموت حينئذ مخرجه وليس أمنية. الأمانى تحتاج إلى محبة لكن هذا الحي الذي وقع النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو لا يدري على أي شيء يموت. وهذا رجل مسلم - [00:10:00](#)

مؤمن يريد أن يموت على الإسلام. ولا يأمن إذا جاءه مساء لا يكون مؤمناً كافراً. حينئذ يكون الموت لهذا الصنف النية. يقول في هذا

الدين مكانه. فالجماهير العريضة ممتحنة بانها لا تعرف صفات الفرقة الناجية. وهذا يدل على قلة اضطراب بامر الآخر - [00:10:40](#)

ان محبة الله عز وجل. ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. هو الموقف الذي لا يضل راكمه. فاذا كره واغمض عينيك وسوف تصرف.

لان الحب يخفف العبادة ويجعلك في معية وفي صحبة لا تود الكافرين ولا قط - [00:11:10](#)

انني اربي امر المسلمين الان. وانظر الى ما ان اليه حاليا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والان في اتناشر رجل محمد ابن عبدالله.

الذي يتبعه الف مليون انسان - [00:11:40](#)

ان تسأل السفير الى السعودية وانت سمعت السفير طبعاً سحب السفير في مسائل متواضعة للغاية. يعني لماذا تعلم السعودية؟ لان

انت تأمل الصحيفة ان تعتزل فقط لا غير. لو اعتزلت الصحيفة ما سحب السجين - [00:12:30](#)

خلاص انتهى كل شيء اعد النبي صلى الله عليه وسلم هيين الى هذا الحد؟ يشتمه ويلاقى الناس. خلاص انتهت المشكلة انا اقول لكم

حكم الشرع الذي ذهب اليه الائمة الاربعة. وجماهير اصحابهم - [00:13:00](#)

لو سب ود رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا حلمه القتل عز وجل لكن لو سب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يخرج من الملة وهذا اجماع

حكاه اسحاق رحمه الله عن سائر - [00:13:30](#)

والذي يسب دين الله عز وجل كافرا خارج من الملة. ايضاً يبقى منهما عن الاسلام. صدق الله عز وجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم

يسب دين الله عز وجل. فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

واغتسل بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟ حتى لا يصير عنده صلى الله عليه وسلم كان خلاص ده النبي عليه الصلاة والسلام لم

يسمح بهذا الابن هل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال نساء المسلمين وبتاع ستة فارسله النبي صلى الله عليه وسلم وتقول خدعت محمداً وامر به فقتل.

اساءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واشد عليه الصلاة والسلام ينبغي ان - [00:15:30](#)

محمية اغلى حاجة عندنا هو النبي عليه الصلاة والسلام. فلما يفعل بها كده والدول الاسلامية كحكومات تترك المسألة هل الشعوب

تستطيع ان تؤدب اعمال الاسلام؟ نعم تستطيع قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم انا تبينت للمستتهزين. وهذه اية العام -

[00:16:40](#)

الا ان تقوم الساعة. لا يستهزئ به رجل الا ذنبه. وعوق وقد شكى ابن الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الماتع الرائع الذي يوزن في

الذهب كتاب اسمه الصادق المجنون على شركة الرسول - [00:17:10](#)

ما اعمل كتابا في هذا الباب يجب ولا يقترب منه. وامامه شيخ الاسلام يقول له ثلاثين سنة سب النبي صلى الله عليه وسلم. فاراد ان

عليه الصلاة والسلام ما ترك شاردة ولا - [00:17:40](#)

يقول في هذا الكتاب بعض الفقهاء ممن كانوا يحاضرون قل كنا نحاصر الحزب ولا نكاد نفتحه الا بشق الانفس. حصن المسلمين عندما

تنتهي النفقة. والاكل والشرب. حين يسلمه ويفتح بالحزن - [00:18:10](#)

احاصروا حصن مرة. فسبوا رسول الله صلى الله عليه وشكروا صلى الله عليه وسلم مع املاك قلوبنا خيرا مما يجمع. يعني يبقى اهل

المسلمين يفرحوا صلى الله عليه وسلم. المسلمة تستطيع ان تؤدب اعدائك - [00:19:00](#)

مثلا ليس لها قيمة يعني على سد النبي عليه الصلاة والسلام ما وصلوا الى بيت الا لعلمهم ان رد فعل المسلمين سيساوي صفر ان

المسلمين اللي هو معين على ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. حاجة حاجة - [00:20:00](#)

نجحني السفير العلاقات مقطوعة بسبب سد الوزراء لحد النهاردة عشان الشعوب تستطيع لكن ينبغي عليها ان الوحيد الاساسي

الرئيسي اذا افتي العلماء بشيء ينبغي على ان تكون ضيعة في ايدي علمائها. لانه لا خير فيها الا ببقاء علماء الدين - [00:21:00](#)

يستطيع المرء ان يستغني عن خمسة عشر يوما. وقد يصل الامر الى ذلك على قد احتمال الانسان. ولا يستطيع عن الله طرفة عين. ولا

يدلك على ربك الا اهل العلم. لذلك قال النبي - [00:22:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل العلم يتبعه اتزاعا من الناس. لكن ينقد العلم حتى اذا لم يبقي عالما اتبع الناس رؤوس جهالا

فاتوا العلم اضل واضل مؤسسة رسمية انتم طبعاً كلكم - 00:22:20

علشان يعني يعتدوا عند المرأة الاسلامية. شيخ الازهر قال يعني نهينا عن سد الاموات ويعني عشان مات مش قادر فجعل النبي ميتا كأى رجل لا والله لم يموت ولو رآه من - 00:22:50

النبي عليه الصلاة والسلام ما هذا؟ مع ان دي المؤسسة الرسمية عندنا هو ده دي الشامة بتاعتنا اللي ينظرون اليه زي ما حصل برضو في منطقة برضه شيخ الازهر من البنات وفي السنوات المغربيات - 00:23:30

فرنسا دولة علمانية علمانية يعني تبيح لنا ان يتدين بما يريد بمنتهى ولا حاجة عليه. قال يعمل عملية تربط الحجر تعبد البعض تعبد الجاموس ترضى انت حرهات جاموسة واقعد في الشارع افتحوها. ادي المعنى العامية. رن بلاش - 00:24:00

ولا حتى يتدخل رئيس الدولة ويقول انا مع منع الفداء. وزير التعليم يمنع البلاد بالحجاز وهو عايز يترشح لرئاسة الجمهورية في الفترة القادمة. وجاي عايز يكسب اصوات ستة ملايين ازاى - 00:24:30

قال ان اي دولة من الدول لها قانون ينبغي على المواطنين ان يحترم القانون محمد والله الذين ان يكون التمسك بدينه. قال وان تولد يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم - 00:25:10

ينجيك كله. طب الاجابة بتيجي ازاى ازاى؟ لماذا تعيش؟ والاب عايز لماذا في هذه الدنيا خلقنا لنعبد الله ونتوب عن ايه؟ هي دي مهمتنا في الحياة. ليس لنا غيرها وان نكون شديد العصبي لديننا وبلغتنا. النهاردة اللي يشتتم - 00:26:10

يشتتم الاسلام يبقى حرية انا عايز اقول ان الرجولة لا تكون الا الافضل وام للنازلة قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما رواه بني في كتاب عياله قال اني لاحكي - 00:26:50

على الجماع وجاء ان يخرج الله عز وجل من صلب نسبة موحدة ان يخرج الله عن ولاده من اصنفه المسلمين من يعبدوه ويوحدوه وينصرون به نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في العروسين وان يبارك عليهما وان يجمع بينهما في خير - 00:27:20

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:27:50